

# كلمة عن معنى كلمة التوحيد وعن أركان العبادة | مجالس شر رمضان

مشهور بن حسن آل سلمان

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله - 00:00:00

لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد. او معنا في درس امس على اهمية لا اله الا الله. وهي شعار دخول الاسلام. فلا يمكن لعبد ان يكون مسلما - 00:00:20

الا ان يتبرأ من جميع الالهة. سوى الله جل في علاه هذه الكلمة من قالها فقد عصم ما له وذمه وعرضه ومنذ ان خلق الله البشر الى قيام الساعة وحقيقة الصراع الذي يجري في الكون وراء هذه الكلمة. وهنالك جن لله وجن - 00:00:40 الشياطين والصراع باق الى قيام الساعة في اواخر الزمان يخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم الملاحم التي تكون عند ظهور المهدى يتكشف طبيعة صراع بان يقوم رجل فيقول غالب الصليب. فيقوم اليه الرجل فيقتله - 00:01:16

في اخر الحديث. الصراع يتقنع والفساد كما اخبرنا ربنا تعالى من ورائه يهود وما ترى فسادا في الارض ان لم يرائي اليهود ولكن اليهود طالبا لا يقومون بذلك الا من وراء. هذه الكلمة كلمة لا اله الا الله الاعراب - 00:01:48

فكان الاعرابي يسمع النبي صلى الله عليه وسلم فيسألة لا فيقول ادعوا الى لا اله الا الله محمد رسول الله فكان الاعرابي يقول والله ليقاتلنك عليها العرب والجم. فكانوا يفهمون هذه الكلمة - 00:02:16

وال المسلمين اليوم للأسف يقولون لا اله الا الله محمد رسول الله. وقل من من يؤدي حقها وقل منهم من وقف مع نفسه وقفات صادقة فسأل نفسه ما معنى هذه الكلمة - 00:02:41

ما معنى قول لا اله الا الله محمد رسول الله؟ هذه مفتاح. المفتاح لا يفتح الا باستان كما كان يقول الامام الزهرى والاسنان الاعمال الصالحة في هذا المفتاح. فمفتوح. فهذه الكلمة - 00:03:01

جماعة لها حق عظيم ومجمل معنى لا اله الا الله محمد رسول الله. نفي واثبات فلا الله نفي لجنس الالهة وهذا النفي انما المراد به الاحقية. فهو موجود الالهة موجودة. انتبه. انتبه ودقق - 00:03:27

معي حتى تبدأ تفهم هذه الكلمة فهما صحيح لا تقل مع لا اله الا الله لا معبود الا الله وهذه الكلمة خطيرة جدا. بل فيها كفر بالله تعالى. اذا قلت معنى لا الله - 00:04:10

الله اي لا معبود. لا معبود الا الله. معبودات كثيرة. فاذا قلت لا معبود الا الله فكل ما يعبد انت قلت عنه هو الله. لكن ما يعبد يعبد بحق ويعبد بباطل. بباطل - 00:04:37

خلق لا الله الا الله يجب ان يكون معناه لا معبود بحق الا الله. حتى لا تثبت ان كل ما هو معبود هو الله. بعض الناس يعتبرون قل معبودات الدنيا هو الله. وبالتالي لا فرق بين البشر - 00:04:57

الواجب ان نتعايش مع الناس كلهم. كنت اه في مكتبة في مكتب جمعية الجمعية الملكية لمكتبة البنغال والاسيوية في الهند. وتعد ركبنا السيارة وموقفين عالفندق من وجع ظهري انا ارفع قدمي اجلكم الله فوق قدمي. فغضب السائق غضب شديد عندما - 00:05:17

رفع قدمي على قدمي وضرب رشدي انزل قدم. ما لك؟ قال ماي زاد واضع الله على تاب السيارة. ولما رفعت رجلي قال انت الان وضعت رجلك على كنا واخونا ابو احمد في الهند لما نمشي على نقف على على الاشارة. فواضعين بسطة طاولة مثل هذى -

00:05:53

وكل الالهة موجودة على الناس وهم واقفين عالسيارة واقفين عالاشارة ينتظروا قطع الطريق يقوم بطقوس مش كل واحد يمسك الله على الطاولة. كل واحد يوحذ الهي يحط عليه اكليل او يعمل له عبادة لله ويمشي -

00:06:25

يعبدون الفجر فرج المرأة يقسم ويعبد. يعبدون الفقر. تدخل مطعم من اجمل المطاعم الاطعمه تقدم فيه. وصار فيران يلعبوهم تحت رجليك وفوقوا الاكل والطعام. قال هذا انا يا جماعة الله هذا كيف بتعرفوا ان الله قبل عبادته؟ يعني انت عباد فقر من بعيد. كيف تعلم ان الله قد قبل -

00:06:45

يا رب يا رب لك الحمد. لك الحمد ان جعلت انا مسلم اذا نزل الدم معناه خلص مقبول. واذا ما نزل الدم يعني علامه قبول الرب لك اعوذ بالله ان يكون معنى لا الله الا -

00:07:15

لا نعبد الا الله. اعوذ بالله من هذا الكفر. اذا قلت لا معبود الا الله يعني صار الله والفرق الله وما شابه اعوذ بالله من معنى. يعني من قال لا الله الا الله لا معبود الا الله. المعبودات باطلة -

00:07:45

فلما تقول لا معبود الا الله مصيبة كبيرة وانت لا لما تقول لا الله الا الله. نفي واثبات. لا نفي. الله في الجنس الاعلى. عن الله. العلم على الذات الالهية. فلا معبود بحق الا الله. لاني انا -

00:08:05

ان هنالك معبودات موجودة لا يمكن للانسان ان ترى موجودة في الواقع. بعض الناس عنده انباء يعني عيسى عليه السلام. لك عيسى ابن الله. وانت يا مسكون يا مسلم لما تمسك نصراني في عيد ميلاده وتقول له مبروك -

00:08:29

كتقول له مبروك انه والله ولد اليوم. مبروك والليوم الله ولد. مبروك. الامام ابن القيم يقول لو ان مسلما فعل جميع الكبائر كل الكلام. لو جاء لو فعل كل الكبائر اهون عند الله من ان تقول لنصراني مبروك عيدك -

00:08:49

كل ابتلاء مستمعات او من هذه الكلمة. لأن هذه الكلمة من الاعتداء على الله عز وجل. لانه لما تقول له مبروك يعني مبروك الله هذا من افضل الباطل. هذا شرك بالله عز وجل. انا احتاج لزوجة لاني ناقص وفي شهوة -

00:09:09

ونحتاج لولد لاني ساموت. ولني اكبر واضعف. فلما اكبر واضعف احتاج الى معاوية نحتاج الى من يرعون نحتاج مين يمس肯ني يوديني لحمام مين يضع اللقمة في فمي انا اضعف فلما اضعف الله جل في -

00:09:29

في سنته ان يكون لي ولد. فهذا الولد يحمل اسمي ويحمل رسمي. وهذا الولد لما انزل واضعف بحملني يساعدني. طب الله ليش بده الولد؟ كيف يكون الله ولد؟ هادا امر مستحيل. الله جل في علاه متصرف -

00:09:49

الجال والجمال والكمال. الذي لا يلحقه شيء ولا عيب لا تأخذه سنة ولا نوم. تمام. القيومي على الدنيا فهو قيوم وكمال رعايته لشؤون الدنيا كلها بيده مش بحاجة لمساعد ولا الله جل في علاه بحاجة لولد وانا الله بحاجة لشهوة. مش بحاجة لزوجة. فلما تفكر بوجود ايد رب الابن للاله اصبح -

00:10:09

الكافر بالله تعالى. فانت لما تقول لا الله الا الله لا الله النفي تنفي الا الله تنفي ان يكون هنالك الله بحق الا الله جل في علاه. فمعنى لا الله الا الله اي لا -

00:10:39

معدودة مش بس اسمها غير معبودة الا الله. ما تقول لا معبود بحق الا الله باطلة موجودة. فلما تقول لا معبود الا الله اثبت لهذه المعبودات الوهية واعترفت بانها -

00:11:00

بانها الة وهذا يعارض قولك لا الله الا الله. اللي هو النفي والاثبات. النفي والاثبات. فلا الله الا الله ثم الا الله اثبات فلا معبود بحق اي لا الله الا الله اي لا معبود بحق الا الله. طيب نمسك -

00:11:20

معبود وهذه مهمة جدا. وهذه مسألة خلق الله الانس والجن من اجلها. وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما اريد منه من رزق وما اريد ان يطعموه. ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. العبادة -

00:11:42

امسك ايدك. هو مشعار الاسلام لا معبد بحق الا الله. وايش العبادة تقول عبادت الطريق اي طريق وعر فانت تعبده او تدلله عبادته طريق اي جلت وسهلته وجعلت السير فيه امرا ممكتنا سهلا. العبودية تمام - 00:12:11

مع تمام الرضا. تخضع وانت راضي تمام خضوعك خضوع قلبك مع رضاك لارادتك. انا قد اخضع لغيري بقوة مش عبادة العبادة تمام 00:12:47

يعني لا يلزم الناس ان تعبد بعض الناس يشرك مع الله في عبادته. ففي صحيح مسلم يقول النبي صلي الله عليه وسلم تعس عبد الدينار تعس عبد الجحى تعيس عبدالقطيفه تعس وانتكس. واذا شئت فلن تغش - 00:13:15

ورحم الله عبد اذا كان في السقاية كان في السقاية. واذا كان في المقدمة كان في المقدمة واذا كان في المؤخرة كان في المؤخرة.

تعس عبد الدجاج. بعض الناس يعبد الدينار. حتى يحصل - 00:13:45

دينار لا يعرفه حلالا ولا حراما ولا يعرف حق مظلوم ولا يعرف شيء. تمام رضاه تمام خضوعه في الدينار والدرهم. بعض الناس تعيس يا عبده القطيف القطييفه للباس. بعض الناس يقول لك كيف اصلي؟ ليش تصلي. يعني اللباس عنده مقدم - 00:14:05

قال تعس وانتكس اذا شئت فلن توقف. يعني تعبريني الدارج على الاسنة. اذا وقع الله ما يقومه. الله ما يقيمه يعني الانسان تراه كبير لكن اذا مش ثابت عبوديته لله هذا اذا سقط ما يقوم ابدا. ورحم الله عبدا رحم الله - 00:14:25

قل له اسوق الناس اسوق الناس. قل له في المقدمة قول الناس قول الناس. قل له ارجع للخلف واجلس مثل الناس يكون كذلك. رحم الله عبد اذا كان في السقاء كان في السقاء. واذا كان في المقدمة كان في المقدمة. واذا كان في المؤخرة - 00:14:45

ليس له هم شخص همه ان يخدم الناس. فرق كبير وللاسف الكبير الان نحن العرب لاننا ابتعدنا عن شرعنا أصبح الواحد منا اصبح شعاراتنا. وهذا داء عام في العرب الان. أصبح شعاراتنا ان احبينا ملكتنا - 00:15:05

وللاسف الغرب في اعماله الدنيوية نجحوا لأن شعراهم اذا احبو خدموا وفرق بين من من احب ملك وبين من احب خدم. اذا عندهم اعمال مؤسسية وخططت اعيدت الامد وغير قائمة على اشخاص. قائمة على افكار والكل يريد ان يخدم هذه الفكرة. وهذا الان يضرب المثل الكبير فيها اليهودي - 00:15:31

والوراء اليهود الان الروافض. الروافض يخططون من يقرأ البروتوكولات في السماء قم صغار بروتوكولات حكماء الصهيون. فالاليوم أصبحنا نقرأ بروتوكولات حكماء قم وهذا امر موجود مو خيال موجود. ام المدينة المقدسة عند الشيعة في ايران. فتجد يخططون لمئات السنوات - 00:16:03

يعني تستغرب جدا اليوم اللي دخل فيه بوقت مصر في فلسطين وقتل اليهود هو عين اليوم الذي دخلوا فيه الى عجيب عجيب يعني يفكرون لا الى الوف السنوات من امام - 00:16:32

فالشاهد ان العبادة تمام المحبة مع تمام الرضا اين تجد قلبك خشوعك؟ وراحة قلبك وانشراح صدرك. مع تمام ارادتك كمان محبتك. هنا هذه هي العبادة. هذه هي العبادة وبعض الناس تجد هذا الموقف بين يدي الله. يعني اسعد اللحظات عنده. وانكسار القلب - 00:16:52

المحبة مع الذل حد تدلل لله انتبهوا من لا يعبد الله ومن لا يعظم الله بحث عن شيء اخر فكل من لم يعظم الله تعظيم حقيقي له مكان اخر يجد فيه قلبه ويجد فيه ذله - 00:17:32

امرأة ممك امرأة يعني جمال اياذه جمال امرأة سواء بالحال او بالحرام سواء كانت زوجة حليلة او كانت او لم تكون كذلك. تمام المحبة مع تمام الظلم هو العبادة. طب العبادة لها - 00:17:57

قطعوا العبادة لها اجر. العبادة لها ثلاثة اركان من نور الله بصيرته يفهم شرع الله تعالى دقيقا وهذا الفهم قائم على نصوص الكتاب والسنة يعني عندنا الان معادلات كيميائية. اذا وجدت - 00:18:17

ناصر بكميات في بيئه معينة لابد اذا جمعت بين هذه يطلع معك ايش ؟ عنصر مركب من بين هذه العناصر. يعني بقولوا الرمز الكيماوي للماء. اجتوه اذا وجد اللاتش بكميته مرتين. مرة فحين اذ لابد يوجد ايش - 00:18:57

الرياضيات رياضيات كذا زاند كذا يساوي كذا. العبادة مكونة من ثلاثة امور فقل من عبد الله تعالى وجد في قلبه اركانا للعبادة وكل من فقد العبادة عنده خلل في هذه الامور. العبادة مكونة من محبة - 00:19:27

الا ومن رجاء ومن خوف من الله العبادة مكونة من ثلاثة امور. الامر الاول محبة الله. والامر الثاني الرجاء ان ترجوا الاجر والثواب من الله. ترجو جنته. والامر الثالث الخوف - 00:19:57

كل من اختلت عنده العبادة فلا بد ان يكون الخلل اما في المحبة واما في الرجاء واما في القول. وقد يكون الخلل في ان اصل هذه الاشياء غير موجودة. وقد يكون الخلل في ان مقدار - 00:20:27

واجب من هذه الاشياء غير موجودة. يعني النبي صلى الله عليه وسلم جاء اهلا وسهما يشكو بطن عسير. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسقه عسلا. فسكنى عسل فبقي يشكو اخاه بقى يشكو اخوه بطنه. فرجع - 00:20:49

النبي صلى الله عليه وسلم فقال له اسقه عسلا فبقي يشكو بطنه وفي الثالثة قال له اسقه عسلا. فلما شرب الثالثة برأ باذن الله. قال علماؤنا العسل شفاء الله يقول فيه شفاء للناس. ولكن الشفاء حتى يقع للبدن الدواء من يقع للبدن لابد ان - 00:21:20

يأخذ المريض بمقدار مش مصنوع الدواء. يعني نوع الدواء ما يكفي لابد الدواء الذي هو لمثل هذا الداء نوعا لكن النوع لا يكفي ولا بد من بعد النوع يكون. كمل - 00:21:48

المقدار يعني الطبيب لما يعطيك مثلا مضاد حيوي يقول له خلص المضاد. ما توصل حبة ولا خربتين تخلص المضاد يعني العلاج بهذا المرض مقدار معين مش بس النوع. فالخلل في في العبادات تقع عند العبد - 00:22:03

اما النوع مش موجود او المقدار مش موجود. انا كنت اسأل نفسي كثيرا سؤالا وما لم اجد له جوابا لكنني من خلال الفهم من خلال كلام العلماء على على هذا فهمت الجواب. ليش بعض الناس ما بيجي غير في رمضان؟ في العبادة في المسجد في الصلاة - 00:22:23

كنت اسأل نفسي لماذا بعض الناس لا يأتي للمسجد الا في رمضان سؤال يحتاج الى وقفات. تدرؤن لماذا؟ اللي يميز المسجد بس. تكون عنده الرجاء من الطرد. اما في اصله واما في كميته. مقداره. فلما - 00:22:44

يصير عنده رجاء انه في ثواب عظيم ورمضان. واجر العلة والخلل يزول. فلما يأتي يكون عنده علة في الرجاء. فلما الرجاء اعتدل عنه واصبح يطبع باجور معينة ثابتة في الصلاة في المسجد وفضل رمضان يأتيني - 00:23:14

العبد لابد ان يعبد الله تعالى بالامور الثلاثة. المحبة وينبغي ان تكون السائق للعبد في عبادته لربه محبة الله فمن احب الله الحب الصحيح وبالمقدار واجب فجعل حبه سبحانه مهيمنا على كل حب - 00:23:44

وجعل كل حب انما هو فرع عن حب الله هذا العبد وباذن الله تعالى على العبادة الى يوم الدين. انا احب زوجتي من حبي لربي وحب المال وحبي لربي. وحب فلان وحب علان وحبي لله. حب ربى - 00:24:24

هو الاصل كل حب انما هو مضبوط بايش؟ بحب الله تعالى. كل حب مضبوط بحب الله تعالى. طب ممكن شوية نفصل انت لماذا تحب؟ الناس لها بعض الناس يحب من يحسن اليه. يعني يميل الطمع. اذا احسنوا - 00:24:54

مدري ايش طبعا هذا المقياس وعلى هذا المقياس. من ينبغي ان يكون الحبيب الاول؟ الله بالاحسان من الله جل في علاه هو الذي خلق فسواك هو الذي رزقك. طيب خذ معيار اخر - 00:25:24

بعض الناس غالبا هؤلاء اصحاب الفكر اصحاب الفهم اصحاب العقل يحب الانسان الذي يعني يكون في كمال الانسان الذي يعني بعيد عن الاسفاف وبعيد عن النقص. والانسان المتتصف بصفات فيها يعني اشياء فيها تميز. تجده يحب هؤلاء. فاصحاب الفكر دائمًا كل اصحاب فكر عندهم رموز يحبونا - 00:25:44

يعني كل الناس يحبوا رموز معينة. فهو يميل للحب لأن المحبوب الذي عنده المعيار في الحب الذي عنده فيه يعني كمال بشري فيه تميز عن غيره. طب على هذا المعيار من الذي ينبغي ان يكون الحبيب الاول؟ الكامل. المتتصف في الصفات الكاملة - 00:26:14

والجلال الذي لا يحق مقص على هذا المعيار من ينبغي ان يكون المحبوب الاول؟ الله جل في علاه. بعض الناس يحب الجمال يعني

انسان ذواق او انسان عنده حس مرهف - 00:26:34

ستجد يحب الجمال. وتجد مثلاً يميل للمرأة الجميلة. وان تزوج معياره في الزواج الجمال جمال المرأة. يقول لك انا جميل انا احب الجمال. طب على هذا المعيار؟ حتى على هذا المعيار النبي صلى الله عليه - 00:26:52

قال قال لنا ان الله جميل يحب الجمال. واعظم نعمة لاهل الجنة وهم في الجنة ان يروا ربهم. نسأل الله جل في علاه الا نحرم رؤية الله. اللهم امين. اعظم كما في حديث صهيب في صحيح مسلم - 00:27:12

اعظم نعمة لاهل الجنة وهم في الجنة ان يرون الله. يعني كيف ما قلبت معايير الحب فستجد انك مضطرب لان يكون مضطرباً اضطراراً عقلياً. لكن ان يكون الاضطراب قلبي هذا الهدایة من الله. من يهدى الله فهو المهدى ومن يضل - 00:27:32

فلن تجده ابداً مش ممكن ان يهدى. فهذا امر المعايير العقلية تستلزم من العبد ان يكون الله تعالى هو المحبوب الاول. وينبغي ان يكون كل حب تابع لامه. فالصعيد اخواني في هذه الحياة - 00:27:52

من احب الله ومن احب اوامره. ومن عظم الله وعظم اوامره. ومن حقر ما حقر الله الله حقر الدنيا. بعض الناس يلهثون وراء الدنيا. الدنيا لتكن في يدك لكن لا تكن في قلبك - 00:28:12

ما تأخذ حاجباً واحجاً في عبادتك لربك جل في علاه. فالعبادة لها ثلاثة اركان الاول المحبة. ومن عبد الله بالمحبة مع الخوف والرجاء باذن الله تعالى لا ينقطع. مثل الاجير. الاجير - 00:28:32

اذا اشتغل وهمه في العمل. الراتب او ترك الملوم والمؤاخذه والعقاب تتبع. واما اذا كان الانسان يعمل لانه يحب هذا العمل ينجح. اليوم في عالم الاقتصاد من الامور المتفق عليها في علم الاقتصاد - 00:29:02

اليوم انه اكثر الناس توفيقاً في عمله من يعمل احترافاً. من يعمل ولا يريد المال. من ي يعمل ولا يريد المال يعني اللي يعمل في الدنيا وهو متعلق بعمله يحب عمله يتلقى في خدمته - 00:29:32

هذا الذي يجمع الماء كله. اليوم في علم الاقتصاد اذا اراد الانسان ان ينجح في عمله فليحب عمله. ويتحمل العمل من قلبه. هذا لا يمكن هذا لا يمكن ان يفشل. يعني الان مهما جاءته من صعوبات في الطريق فحبه كاف لان - 00:29:52

يرفع كل هذه الصعوبات. هذا في علم الاقتصاد. فالحب اذا كان هو الاصل في العبادة. فالعبد لا ينقطع بتة. واما اذا كان في طمع وفي خوف. الانسان يغفل والانسان ينفع. فاذا كان في - 00:30:12

في طمع باجر لا حرج لا بد تأتينا هذا بعد قليل. سيعطي بيان. النبي صلى وسلم كان يقول لا يجد العبد حلاوة الايمان حتى يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما - 00:30:32

فاذا كان حب الله هو المهيمن على قلبك وهو المسيطر تجد حلاوة الايمان ومن وجد حلاوة الايمان هانت عليه ثقل العبادة. الذي يصلى ويتلذذ بالصلاحة كيف يتركها؟ كيف ينقطع متى الانسان تقل عليه العبادة وينقطع العبادة - 00:31:02

لما يصلى الصلاة ما لها حلاوة. ما يجد لها ذوق. طب سألت نفسك يوم من الايام ايش السر في في قول الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم فاذا فرغت - 00:31:29

سيد يقول اذا فرغت من عملك. ايش بتتخيلها انت؟ انت ايش بتقول للمشتغل عندك؟ مرتاح. ما خلص شغلك ارتاح. طب ماذا يقول الرب جل في علاه الله؟ ماذا يقول لنبيه صلى الله عليه وسلم - 00:31:49

يقول له فاذا فرغت فاذهب فانصب ما معنا فنصب نتعب. فاذا فرغت فاتعب. غريب. غريب فاذا فرغت فاتعب. اذا فرغت واختتم عبادة اتعب في اخرى اعبد عبادة اكبر منها واعبد عبادة. طب ليش النبي صلى الله عليه وسلم ما كان ينقطع؟ لماذا؟ لشدة حبه لله. لشدة - 00:32:09

حبه لله كان يقوم الليل كما تقول عائشة حتى تتفطر قدماه. قدميه انتفخوا من طول القيام. فتقول له عائشة الم يغفر لها كما تقدم من ذنبك وما تأخر. حسناتك صار ما فيش سينات. يعني الرجاء والخوف الرجاء والخوف مأمونات - 00:32:38

فكأن يقول يا عائشة افلا يكون عبداً شكوراً؟ انا احب الله عز وجل اريد ان اشكوه. افلا اكون عبداً شكوراً فالانسان اذا عبد الله بمحبة

فعبادته لا تنقطع. لذا اللي لما يجي عرمضان بالرجاء - 00:32:58  
المحبة عبادة تنقطع. وانا بتخيل انه اللي بيجي بالرجاء لانه عنده خلل في الرجاء. فهذا انا ما ما استغرب انه بعد رمضان يفطر يرجع المسجد. ما استغرب النقص عنده اصل المحبة موجود. لكن ليست المحبة - 00:33:18

حبة القائدة له في الطاعة والعبادة. طيب اريد اركز الان على نقطة اخرى وهي مهمة العبادة حتى تكون صحيحة. وحتى تقبل ان الله جل في علاه لابد ان تكون بالامور الثلاثة مجتمعة. ولكن القائد المحبة - 00:33:38

ثم الرجاء ثم الخوف. علماؤنا يوضحون لنا الامر بمثال. فيقولون العبادة كالطائر. والطائر رأسه المحبة وجناحه الرجاء والخوف. فالطائر لا يطير بجناح لا يطير الا بجناحين وتكون في حياة في رأس. فرأس الطائر محبة. والجناحين - 00:34:08

والخوف. فالعبد لا بد ان يعبد الله تعالى بمحبة وخوف ورجاء من ترك الخوف والرجاء ضل. بل لعله يتزندق ومن عبد الله بالخوف من غير رجاء هذا شأن والعياذ بالله تعالى منحرفين. شأن الخوارج - 00:34:48

الخوارج لا يعرفون الرجاء. لا يوجد في قلوبهم رحمة على احد حتى رحمة الله لا يرونها. الخارجي يعني الدواعش وجماعتهم لا يعبدون الله الا بالخوف من عذابي. اذا كل شيء عندهم ذبح وقتل والى اخره - 00:35:17

ما عندهم رجاء ابدا حتى في عبادتهم لربهم لا يوجد عندهم رجاء. في قوم مقابل الخوارج يسمون قدیما المرجنة هؤلاء المفجعة لا يعرفون الخوف ابدا. ولا يعبدون الله الا بالرجاء. وهؤلاء ضالون وهؤلاء ضالون - 00:35:38

والصواب ان تعبد الله تعالى بايش؟ بالثلاثة. بعض الناس انتبه الان. بعض لا يعبد الله تعالى الا بالمحبة. ما عنده خوف ولا غير. هذا زنديق. هذا زنديق من زنادق - 00:35:58

كيف تطبق؟ اضرب لك مثلا امراة مدللة بسبب جمالها عن جوزها تعرف ان زوجها بحبها حب شديد. شدة حب زوجها لها بغير لها كل شيء. مهما فعلت بمشي لها. فبعض الناس كاليهود قالوا انما نحن ابناء الله احباءكم. واحباء - 00:36:18

حتى لما قصرروا حتى لما دخلوا النار هم اللي قرروا كيف يدخلوا. قال له انت بستنا النار الا اياما معدودات. معدودة هم اللي قرروا هو من شدة محبتة في زعمه هو من شدة محبتة في زعمه قال انا ابن الله. انا ابن الله وانا اذا الله دخلني - 00:36:48

ايام بس. يعني هو المجرم وهو اللي يحدد الجرم وهو اللي بيفرض على الرب عز وجل على الله جل في علاه. متى يكون في النار فبعض الناس يعبد الله بالمحبة فيقع في كثير من المعاصي. ويظن ان شدة محبتة لربه - 00:37:08

يطنها تشفع له عند الله عز وجل. هذا الحب العبادة بالحب فقط بيولد ذندقة والعبادة بالخوف فقط بيولد قالوا قدیما مقوله قال من عبد الله بالمحبة فقط فقد تزندت عبد الله بالخوف فهو خارج. ومن عبد الله بالرجاء فهو مرجيء. العبد المؤمن يعبد الله تعالى - 00:37:28

يعبد الله تعالى بالامور الثلاثة. ولا يمكن للعبد ان يثبت على العبادة حتى يلقى ربه سبحانه وتعالى على الذي شرع الله تعالى هذه العبادة الا ان وجد في قلبه هذه الامور الثلاثة مشتبه. محبة وخوف ورم - 00:37:58

لكن معايير الخوف والرجاء معايير المحبة تحتاج منا لبساط وتفصيل وهذا - 00:38:18